وما سلم فيه المفرد وما تغير وتبدلت الالف والتاء
لزيادة ليخرج نحو بيت وابيات وميت واموات فان كتا
التاء فيهما اصلية فينصبا بالفتحة على الاصل تقول سكنت
ابياتاً وحضرت امواتاً قال الله تعالى وكنتم امواتاً
فاحياكم وكذلك نحو قضاة وغزاة فان التاء
وان كانت فيهما زائدة الا ان الالف اصلية فيهما
لانها منقلبة عن الاصل الا ترى ان الاصل قضية
وغزوة لانهما من قضيت وغزوت فلما تحركت الواو
والياء وانفتح ما قبلها قلبتا الفين فلذلك ينصبان
بالفتحة على الاصل تقول رأيت قضاةً وغزاةً
وما لا ينصرف يجر بالفتحة نحو بافضل منه الا مع
ال نحو بالافضل او الاضافة نحو بافضلكم
الخامس مما خرج عن الاصل ما لا ينصرف وهو ما فيه
علتان

علتان فرعيتان من علل التسع او واحدة منهما تقوم مقامهما
مقامهما فالاول كفاطمة فان فيها علتان فرعيتان
وهما التعريف والتأنيث على التنكير والتذكير كما في
نحو مساجد ومصابيح فانهما جمعان والجمع فرع على
المفرد وصيغتهما صيغة منتهى الجموع عندهما ومعنى
هذا ان مفاعل ومفاعيل وقفت الجموع عندهما وانتهت اليهما
فلا تتجاوزهما فلا يجمعان مرة بعد اخرى بخلاف غيرهما من
الجموع فانه قد يجمع تقول كلب واكلب كفلس وافلس
ثم تقول اكلب واكالب ولا يجوز في اكالب ان يجمع بعده
وكذا اعراب واعاريب فلا يجوز في اعاريب ان يجمع كما
في اكلب على اكالب واصال على اصائل فكان الجمع قد
تكرر فيها فنزلا لذلك منزلة جمعين وكذلك صحراء وحبلى
فان فيها التأنيث وهو فرع على التذكير وهو تأنيث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)